وله ذيل على (تهذيب الكمال) يكون في قدر الأصل واختصره مقتصراً على الاعتراضات على المزّي في نحو مجلدين، ثم في مجلد لطيف، وغالب ذلك لا يرد على المزّي، قال: وكان عارفاً بالأنساب معرفة جيدة، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة. وشرح قطعة من سنن أبي داود، وقطعة من سنن ابن ماجه، ورتّب (المهمات) على أبواب الفقه، وصنف زوائد ابن حبَّان على الصحيحين، وذيل على ابن نقطة. وتصانيفه كثيرة جداً. (مات) في شعبان سنة ٧٦٢ اثنتين وستين وسبعمائة.

(٥٥٨)

(مُوسَى بن أحمد بن مُوسَى ابن أحمد الردَّاد المعروف بابن الزين اليماني الزبيدي)

ولد سنة ٨٤٢ اثنتين وأربعين وثمانمائة، وحفظ مختصرات، وأخذ عن الجمال مُحمَّد بن أبي بَكْر، وعُمَر الفَتَى، والعفيف الناشري. وبرع لا سيما في الفقه، وصنَّف شرحاً للإرشاد، ولما فرغ من تبييضه ورام إظهاره وإقراءه وصل من الديار المصرية شرح الجوجري، وابن أبي شريف، فاستأنف عملاً آخر، وكمّل ذلك الشرح على أحسن الأحوال وسمَّاه (الكوكب الوقاد)، ودارت عليه الفتيا ببلده، وعظّمه سلاطينها فكثرت جهاته وأمواله. (ومات) يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر محرم سنة ٩٢٣ ثلاثٍ وعشرين وتسعمائة بزبيد ودفن بها.

(٥٥٩)

(مُوسَى بن أبي بَكْر بن سَالم التَّكْروري ملك التَّكْرُور)

قدم حاجّاً في سنة (٧٢٤)، ودخل الديار المصرية في ولاية الناصر مُحمَّد قَلاون المتقدم ذكره. ولمَّا أُمِرَ بتقبيل الأرض قال: لا أسجدُ لغير اللَّه، فأعفاه الناصر، وقرَّبه وأكرمه وأحسن تجهيزه إلى الحجاز، وكان معه من الذهب شيء كثير، وأهدى هدية من ذلك كبيرة للناصر نحو خمسة آلاف مثقال. وكذلك أهدى للخزانة السلطانية شيئاً كثيراً من الذهب المعدني الذي لم يصنع. ولم يدع أميراً ولا صاحب وظيفة إلّا أعطاه من ذلك، فكان كثرة ما أعطاه من الذهب مؤثراً في انحطاط سعر الدينار بالديار المصرية. وكان كثير الإنفاق حتى استغرق جميع ما معه، وهو مقدار كبير نحو مائة حمل، واحتاج إلى الاقتراض من التجار. وكان معظماً عند أصحابه بحيث لا يكلمه أحدهم إلّا ورأسه مكشوف. وبقي في الملك خمساً وعشرين سنة.